

# علماء ضد الانقلاب: الأمن والقضاء قتلا محمود رمضان عمداً ودون دليل



الأحد 8 مارس 2015 12:03 م

أصدرت رابطة علماء ضد الانقلاب بياناً، أعربت فيه عن استنكارها لحكم الإعدام بحق محمود رمضان اليوم، وأكدت أن محمود رمضان قتل بيد سلطات الانقلاب عمداً وبدون أدلة مثبتة □  
إلى نص البيان:

علماء مصر يستنكرون قتل محمود رمضان ويطالبون الشعب المصري بالتصدي لجرائم الانقلاب الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، وبعد، فإن العلماء الموقعين على هذا البيان فزعوا اليوم حين تنامى إلى سمعهم نبأ مقتل الشاب محمود رمضان ، الذي نُفِّذ فيه القتل صباح اليوم السبت 7 مارس 2015م، بتهمة باطلة تتمثل في إلقاء الصبغة من سطح عقار بسيدي جابر في الإسكندرية، والذي كان يعمل محاسباً في إحدى شركات البترول، وقد رفضت محكمة النقض كافة الطعون المقدمة □

وقد رجع العلماء الموقعون على هذا البيان إلى رجال القضاء لیبينوا حكمهم الشرعي بناء منهجياً صحيحاً، فاتفقوا جميعاً على أن: 1. أدلة الإثبات فيها شك كبير، ولا ترقى إلى اليقين مما يوجب الدرء بالشبهات □ 2. وهناك فرق بين القتل والضرب المفضي إلى موت، بالإضافة إلى أن المحاكمات سريعة جداً وعاجلة، وهذا غير معهود □ 3. والأدهى من كل ذلك الإكراه لإرغامه على الاعتراف حتى وصلت الخسة بالمحققين إلى تهديده باغتصاب زوجته وأمه أمام عينيه إذا لم يعترف زوراً وبهتاناً، فما كان منه إلا أن أكره على الاعتراف بجريمة لم يرتكبها حماية لعرضه ودينه ورجولته، وقد أنكر تلك الاتهامات أمام النيابة التي لم تُبال بأقواله ولم تكلف نفسها التأكد من التهديدات والإكراه والتعذيب الذي تعرض له ، وكانت الطامة التي كان ينبغي لأبي قاض عنده بقية من دين وضمير وعدالة وإنسانية أن يتنحى عن القضية حينما قامت قوات أمن الانقلاب باعتقال محاميه، كما أنه قد شهد له أهله وجيرانه بحسن سمعته وسلامة طويته □ ومن هنا فإننا نؤكد على مايلي : 1. أن الأجهزة الأمنية والقضائية قد قامت عن عمد بقتل المواطن محمود رمضان □ 2. أنه قتل مظلوماً صابراً ثابتاً نسأل الله أن يتقبله في الشهداء والصالحين □ 3. أن السلطة القضائية أصبحت شريكا فاعلا في إراقة الدماء المعصومة مما يجعلها مسؤولة عن كل جرائم الانقلاب أمام الله العادل والشعب الثائر □ 4. أن قتل الشاب محمود اليوم يعد اختباراً لثورة الشعب، وتمهيداً لسفك دماء بقية الأسرى والمعتقلين □ 5. أن استنقاذ المعتقلين من أيدي تلك العصابة المجرمة واجب شرعي، و على الأمة أن تبذل من أجل ذلك الغالي والنفيس، قال تعالى : ( وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ) الشورى: 39. 6. أننا نطالب الشعب المصري قاطبة بالانتفاض والاحتشاد، لرفض الأحكام الجائرة، وإسقاط حكم العسكر بكل الوسائل المتاحة والطاقات الممكنة □ الموقعون على البيان: رابطة علماء أهل السنة جبهة علماء ضد الانقلاب جبهة العز بن عبد السلام الشرعية □

الاتحاد العالمي لعلماء الأزهر (تحت التأسيس).

صدر في 16 جمادى الثاني 1436هـ الموافق 7 مارس 2015م □